

فيديو #٦٥٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى # ٣

الآيات ٢١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ستة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الشورى. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. وافتح معي الآية تمانية في سورة الشورى - ٠٠:٠٠:٠٠

يلا افتح معی الآیة تمانیة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر - ٠٠:٠٠:٢٠

واضح من الكلام انه مرتبط بما قبله ليه اولا الضمير هم في لجعلهم بالتأكيد يشير الى هناك من ذكر في النص سابقا يعني يشير الى مذكور يشير الى حد ذكر قبل كده لجعلهم يبقى الموضوع له علاقة بنص قبل كده. ثانيا الواو اللي في اول الآية تمانية بتشير للعاطف. يعني اللي بعدها مع - ٠٠:٠٠:٣٩

على اللي قبلها. فلازم نشوف فيه ايه قبلها. ارجع معی وهات الآية سبعة هات الآية سبعة. وكذلك اوحيانا اليك قرآننا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر الجمع لا ريب فيه - ٠٠:٠١:٠٣

طريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. بس خلاص فهمنا يبقى ربنا بيتكلم عن الناس كلها. هينقسموا في الآخرة الى فريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير. اول ما بنسمع كده بييجي في عقول الناس ايه مباشرة - ٠٠:٠١:٢١

سؤال طب هو ليه ربنا يجعلنا فريقين؟ فريق في الجنة وفريق في السعير. ليه ربنا ما جعلناش كلنا صالحين ودخلنا كلنا فريق واحد في الجنة وخلاص القرآن كتاب لما تقرأه يقرأك. هو يقرأك. ويجب على سؤالك في نفس اللحظة اللي بييجي فيها السؤال على بالك. وبيتרדد في مخك - ٠٠:٠١:٤٠

اقرأ معی ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. ولكن يدخل من يشاء في رحمته. والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر. لو لجعل الناس فعلها امة واحدة امة مؤمنة - ٠٠:٠٢:٠١

وكلها فريق واحد في الجنة ربنا قال في آآ صورة هود اذنه كانت لما خدنا الآية دي ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنین؟ يعني حتى يكون كل الناس مؤمنین للبد من اکراههم على الایمان - ٠٠:٠٢:١٧

لابد ان الانسان يتخلی عن حریته في الاختیار يکرہ الناس على الایمان هنبقى كلنا فريق واحد وكلنا نخش الجنة يکرہ الناس على الحق يکرہ الناس على الحال ولا يكونوا مخیرین بين الایمان والکفر. لا يكونوا مخیرین بين الحق والباطل. لا يكونوا مخیرین بين الحال والحرام - ٠٠:٠٢:٣٨

ولكن الله سبحانه وتعالى فضل الحرية الحرية هي التي تعطي معنى للحياة الحرية تساوي الحياة في الاسلام اذا حصل حادث بالخطأ. يعني انت حادث سيارة وقتلت انسان بالخطأ الكفاره ايه؟ کفاره الذنب ده عتق رقبة - ٠٠:٠٢:٥٩

يعني تکفر عن ذنبك بعتق عبد من العبيد. زمان كان فيه عبید انت وقع منك حجر من فوق سطح البيت. بدون قصد. نزل على راس انسان قتلته انت كده اخذت حياة بالخطأ - ٠٠:٠٣:٢٠

تکفر عن ذنبك بانك تهب الحياة لشخص میت كيف تأبی الحياة لشخص میت تروح تشتري عبد وتعتقه الحرية لمسلوب الحرية. كانك وهبت الحياة لمیت. اذا الشریعة كلها قائمة على الحرية - ٠٠:٠٣:٣٤

فائد الحرية لا يحاسب في الشرع سورة البقرة ربنا قال لا اكره في الدين. اذا انسان اكره حتى على الكفر لا يعاقب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع عن امتي الخطأ والنسىان وما استكرهوا عليه. اي شيء بالاكراه انت مش هتتحاسب عليه - 00:03:51
الحياة كلها قائمة والشرع كله قائم على الحرية. اقرأ بقى معى الآية التمانية تاني في سورة الشورى ونحاول نفهمها بقى مع بعض في ضوء الكلام اللي انا قلته ده ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة - 00:04:11

ولكن يدخل من يشاء في رحمته. والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر مشيئة الله هي ان يكون الانسان مخيرا بين الحق والباطل
وبالتالي متوقع ان البعض هيختار الحق. والبعض هيختار الباطل - 00:04:26

بالتالي مشيئة الله سبحانه وتعالى هي اللي فضل الحرية ادت لدخول ناس في رحمته ودخول اخرين وهم مين؟ الظالمون. هيخشوا النار. وربنا بيقول في اخر الآية اية تمانية اقرأ معى والظالمون - 00:04:44

ليمونة ما لهم من ولی ولا نصیر الظالمون دول ما لهم حد يحميهم ولا يحفزهم ولا يساعدهم يدخل من يشاء في رحمته بتعطى الانطباع ان ممكن ناس تدخل في رحمة الله دون ان تستحق. يدخل من يشاء في رحمته - 00:04:59

وده من رحمة ربنا ان ممكن ناس تدخل رحمة ربنا بدون ما تستحقها ربنا يدخل في رحمته دون استحقاق ولا يدخل النار الا باستحقاق. يعني فقط من يستحق دخول النار هو من يدخل النار. لكن كثيرين جدا من يدخلون الجنة لا يستحقون الجنة - 00:05:19

بل يستحقون النار ولكن برحمة ربنا غفر لهم اقرأ معى الآية تسعه ان اخذوا من دونه اولياء. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى. وهو على كل شيء قادر هم اخذوا من دون الله الة ليكونوا اولياء. مع ان الله هو الولي الوحيد - 00:05:38

الله هو القادر على كل شيء الآية بتقول لك وهو يحيي الموتى. اقصى شيء اصعب شيء. وهو ربنا هو اللي بيحيي الموتى. ازا بالنسبة له ولادة الانسان حفظ الانسان مسألة سهلة - 00:06:02

ازا ربنا يقدر على ولادة الانسان انه يتولى امره وحفظه وتربيته ورزرقه مسألة مش صعبة ابدا بالنسبة اللي بيحيي ويميت اقرأ معى الآية عشرة وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلك الله ربى عليه توكلت واليه انيب - 00:06:17

يا جماعة نصف التدبر في انك تفهم مين بيخاطب مين في القرآن مين المخاطب هنا وما اختلفتم فيه من شيء يعني ازا كانت الآيات اللي قبلها عن علاقة الناس بالله - 00:06:39

الآية تمانية والآية تسعه كلها عن علاقة الناس بالله. ازا الآية عشرة تبدأ وما اختلفتم فيه من شيء حكمه الى الله. هو الناس هتخلف مع الله هذا معنى غير مقبول - 00:06:56

نعمل ايه كمل الآية شف هتقول لك ايه تاني ، يمكن لأ الحل في اخر الآية ذلك الله ربى عليه توكلت واليه انيب. ازا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

ده الخطاب ده ربنا بيأمر النبي ان هو بيقوله ذلكم الله ربى اذا ده الكلام على لسان النبي اكيد ربنا مش هيقول ده لكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب. اذا ممكن نقول ان فيه امر محذوف. تقديره قل في بداية الآية عشر - 00:07:21

قل قل محذوفة لكن انت التدبر تفهم على طول من كلمة ربى ان الكلام ده في الآية دي - 00:07:40

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. مأمور انه يخاطب الناس بان المشرع هو الله وما اختلفتم فيه من شيء لما يحصل اختلافات بينكم الناس يحصل اختفاء بينها فحكمه حكم هذا الشيء الى الله. يبقى المشرع هو الله - 00:07:55

الذى يشرع النظم ويشرع القوانين التي تفصل بين الناس فيما اختلفوا فيه هو الذى عليه ها يتوكى النبي صلى الله عليه وسلم. وينبئ اليه يعني يعود اليه. خل بالك التوكل والانابة - 00:08:13

لفت نظرى انه تكرر ذكرهم مع بعض. هنا في الشورى هم آآآ ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب. وايضا تكررت في سورة هود آآآ تدبرنا كلام سيدنا شعيب في سورة هود واما قالوا وما توفيقي الا بالله - 00:08:27

عليه توكلت واليه انيب معناهم قريب جدا من بعض التوكل حالة ايمانية تحدث وتستقر في القلب حاجة ستاتك بينما الانابة فعل متكرر الانسان ينبيب الى الله ان يعود اليه ويرجع اليه في كل حال - 00:08:52

هنقدر نقول ان الانابة تحدث نتيجة رسوخ التوكل في قلب الانسان ما فهمتهاش ؟ رجع الفيديو تاني وشف الحنة دي ، دي مهمة او اي ، ليه ؟ الانابة والتوكيل بيبقى لهم علاقة ببعض - 00:09:12

كملي بقى صفات الله واقرا الاية حداشر فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى صفات ربنا مكملة معنا في الاية حداشر. فاطر السماوات والارض. متعلقة تقريبا بكل ما قيل عن عن ربنا سبحانه وتعالى قبلها في السورة - 00:09:27

يعني بص معي في الاية عشرة هوريك انا دلوقتي صلة فاطر السماوات والارض بكل ما قيل قبلها عن الله هات الاية عشرة وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:09:53

مش هو اللي خلق السماوات والارض؟ يبقى طبيعي ان هو اللي يحكم بين الخلائق في خلافاتهم امال مين اللي هيحكم مخلوق زيه ؟ طبعاً. اللي خلق السماوات والارض هو اللي يحكم به للخلافات - 00:10:07

كملي معي الاية عشرة. ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب. امال هنتوكل على مين؟ ونبي لمين؟ اذا ما كناش هنتوكل على خالق السماوات والارض ارجع للاية تسعه من اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر - 00:10:21

بقي معقول يتخذ من دونه اولياء وهو فاطر السماوات والارض زي ما قالت الاية حداشر كمل الاية تسعه. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر طبعاً قادين على كل طالما هو فاطر السماوات والارض يبقى هو على كل شيء قادر - 00:10:44

اقرا الاية تمانية ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته طبعاً يستطيع انه انه يجعل الناس كلها امة واحدة. مش هو فاضل السماوات والارض. يبقى كان ممكن يجعلنا امة واحدة. يبقى ستجد ان فاطر السماوات - 00:11:03

الارض بتتفقل معنى كل اية وردت في الكلام اللي قبل كده عن الله سبحانه وتعالى وبيلفت نظري بقى استخدام كلمة فاطر بدل من خالق هنا. الفطر هو الخلق مع الاظهار. الله ممكن يخلق ويختفي - 00:11:22

يعني خلق الجن واخفاهم الجن اسمهم جن عشان ما بنشوفهمش. الملائكة نفس الكلام انما الفطر هو الخلق وردت في خلق الناس وخلق السماوات والارض فقط يرد لفظ الفطر لانها خلقت وظهرت - 00:11:39

وده يناسب جدا بقى اللفظ ده. قول الله تعالى في اول الاية ثلاثة تقاد السماوات يتسطرن. يتفترن يعني يتشققا. يتفترن يعني تقاد ان تظهر شقوق فيها - 00:11:54

السماءات التي فطرها الله تقاد تنفتر من الشرك بتاع الناس الذي بالذى فطرها خلي بالك من دي السماوات التي فطرها الله. فاطر السماوات والارض. تقاد تنفتر. يعني يظهر فيها شقوق. من شرك الناس بالذى فطر السماوات - 00:12:12

وفطرهم ايضا الايات كأنها لوحات فنية متشابكة ببعضها ببعض بتعمل لوحة واحدة جميلة. احنا واحدنا بنتدبر فقرة كل يوم احنا بنحل بازل كل يوم بنركب قطعة والصورة عمالة تكتمل بقى الاية حداشر معى - 00:12:31

فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. ومن الانعام ازواجا. يذرأكم فيه. ركز معى قوي بقى هنا فاطر السماوات والارض ده بيشملنا. احنا البنى ادمين السماوات والارض وما فيها - 00:12:50

وما فيها من مخلوقات لكن دليل الولاية والعنابة انه اوجد لنا طريقة للتکاثر والنمو. خلق لنا من انفسنا ازواجا يعني ايه يذرأكم فيه. يعني ايه يذرأكم فيه اعطاء الذرية اسمه الذرأ. يذرأكم يعني يعطيكم ذرية. يعني جعل لكم طريقة التکاثر - 00:13:10

والذرية اقرأ كده معى كده فاطر السماوات والارض. واحدنا من ضمن الفطر ده. ماشي؟ جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيها عشان يعطيكم ذرية ادكم ازواجا. واحدكم كمان من الانعام ازواجا وهنفهم ليه - 00:13:39

كمان طيب كمل الاية حداشر معى. جعل لكم من انفسكم ازواجا عشان يذرأكم فيه اللي هو ايه اللي هو الجعل يذرأكم في الجعل ده.

يعني جعل لكم الجعل ده العمل ده - 00:13:58

هو ده اللي ربنا عمله عشان يذرأكم فيه في هذا الجعل يعني جعل لكم من نفس نوعكم ازواجا ذكور واناث علشان بهذا الجعل يعني بهذا من الزوام اللي عمله يكون فيه ذكور واناث يجعل لكم طريقة في التكابر - 00:14:16

بالتالي الناس اللي بتروح لفاحشة الشزوز وهم في الحقيقة هم في الحقيقة بيمشوا عكس الاتجاه. اكن واحد طلع على الاوتوكسرايد اللي فيه سيارات ماشية على سرعة متين كيلو في الساعة. وماشي عكس الاتجاه - 00:14:35

حبسو البشرية كلها في حادث قاتل. لأن بدون هذا النظام لن تكون هناك ذرية كامل الاية حداشر معندي جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه. وجعل من الانعام ازواجا ايضا - 00:14:52

عشان تتكاثر هي كمان ويستفيد منها الانسان بالاكل من لحومها وشرب البانها وارتداء جلودها. كل ده ايه؟ لكم جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا دليل ان الله هو الولي والحفظ. كل ده معمول علشانك. مخلوق علشانك يا بنى ادم - 00:15:16

كمل بقى باقي حداشر باقي الاية حداشر ليس كمثله شيء وهو السميع البصير من الايات اللي بتعتز بها جدا جدا جدا في ترجمة جسور هي ترجمة المقطع ده في الاية حداشر من سورة الشورى - 00:15:38

النهاردة كتبتها في تويتر وحطتبط رابط لقرآن دوت كوم ادخلوا على قرآن دوت كوم واذبطوا السيتنجز الاعدادات بتاعة قرآن دوت كوم. واختاروا جميع الترجمات الانجليزي عشان تطلع لكم عندهم تلتاشر ترجمة انجليزي من ضمنها الترجمة بتاعة بريديجي. ترجمة جزور - 00:15:57

ستجدوا ان المترجمين الاخرين كلهم مترجمينها كده ليس كمثله شيء الاية مش بتقول ليس كمثله شيء. الاية بتقول ليس كمثله شيء فيها اداتين تشبيه. الكاف اداة تشبيه - 00:16:18

ومثل اداة تشبيه فليس كمثله شيء. الكلام مش عن الله الكلام عن اللي مثل الله يعني اللي يشبه الله ما لوش شبيه. اذا كان ما لوش شبيه يبقى ازاي يشبه الله - 00:16:44

ده معناه ان اللي من النوع ده موجود منه واحد بس الله الواحد بس ما لوش زي. الله واحد وما لوش زي. ما لوش شبيه. ما ينفعش يبقى له شبيه - 00:17:03

ممکن انا مسلا ما يكونش لي شبيه. لكن مش معنی ان انا ما ليش شبيه هو ان ما ينفعش يبقى لي شبيه لا ممکن يتولد في اي وقت انسان يشبهني - 00:17:17

فانا مش من صفاتي ان ما يكونش لي شبيه لمجرد ان انا ما ليش شبيه. انت عارفين انت دی ولا لا لو قلنا ليس كفاضل شيء معناه ان فاضل ما فيش حد يشبهه - 00:17:28

طيب ده مش معناه ان ما ينفعش في المستقبل ييجي واحد يشبهني ممکن ييجي خلي بالك يعني لو تصادف عدم وجود شبيه لي مش معناه ان مستحيل يبقى لي شبيه. لكن لما نقول ان اللي زي ما ينفعش يكون له شبيه. يعني النوع بتاعي ده ما فيش منه غير قطعة واحدة - 00:17:41

الانجليز يقولوا يعني المصنع بيطلع قطعة واحدة بس من النوع ده يبقى لا يوجد شبيه ومش وارد يكون له شبيه في المستقبل. لأن عدم وجود شبيه هو صفة اصلية في القطعة دي. عشان كده احنا ترجمناها ايه بقى - 00:18:02

اللي مثله ما لوش مثيل اللي زي ما لوش زي دي ولا لا ؟ يعني معناها ان من صفات ربنا ان ما ينفعش يكون له مثيل مش معناها ان ربنا ما لوش مثيل بس. لا - 00:18:19

هو ما لوش مثيل وما ينفعش يكون له مثيل. زي مثلا قل هو الله احد مش قل هو الله احد. واحد! واحد اوكي. ده مسلا آآ موبايل واحد بس فيه موبايلات زيه - 00:18:41

لكن لو قلنا احد يعني هو واحد وما فيش غيره قل هو الله احد. يعني هو واحد ولا يوجد مثله اقرأ معندي اتناشر له على فكرة الترجمة بتاعة جسور موجودة على التطبيق بتاعنا والتطبيق بتاعنا النهاردة - 00:18:54

اطن في الاندرويد بيفتح لك كمان التدبر ساوند كلاؤد ويويتوب. وادعوا لنا احنا بنحاول نحل المشكلة بتاعة الايفون. المشكلة دي نزلوا يا جماعة التطبيق بتاع مؤسسة جسور والجماعة بتوع متدررات القرآن انشروا التطبيق كل شوية وحثوا الناس عليه. طيب -

00:19:14

اقرا معي الاية اتناسنر. له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه بكل شيء عليم هو الغني الذي يملك الخزائن ويوزع الارزاق في السماوات والارض الطيور يرزقها والاسماك يرزقها. والحيوانات يرزقها والناس يرزقها. كل الكائنات يرزقها -

00:19:30

منهم اللي يبسط له الرزق ومنهم من يقدر عليه يعني يقلل رزقه في الناس ده فتنة يعني اختبار المال والغنى فتنة هل الغنى سيطغيه المال ويصيب بالشراهة والجشع ولن ينفق في سبيل الله -

00:19:57

هل الغنى هيئنا شبعان ومستريح وهو عارف ان في جعانيين نايمين بطونهم خاوية وكذلك الفقر فتنة واختبار. هل الفقير سيسرق هل الفقير سيحقد؟ هل الفقر سيسعد الغنى من سيرضى ويكون نفسا طيبة قنوعة راضية -

00:20:20

وتختم الاية باء انه بكل شيء عليم. الله يعلم كيف يتعامل الناس مع المال والثروة. يعلم نية الغنى ويعلم نية الفقير اللهم اعطنا ولا تحرمنا واجعل الدنيا في ايدينا لا في قلوبنا. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك -

00:20:44

الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويتنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك -

00:21:06

رسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوب انا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعيك -

00:21:26

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة -

00:21:46

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل -

00:22:06

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم وانزل من خذلهم ظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او

00:22:26

من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا بهم او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا سلطه الا على اعدائك اعداء

00:22:50

دينك واعداء اولائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يخبو

00:23:10

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا

00:23:30